

تفسير سورة يونس (79) تفسير الآيات 74-94 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترتم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:06](#)

فانه دخل الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير - [00:00:26](#)

لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستخدمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل. اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:00:50](#)

هاتان الايتان الكريمتان الثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون من سورة يونس وقد اشرت في تفسير قوله تبارك وتعالى في الاية السادسة والاربعين واما نريينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فاليها نرجعهم - [00:01:19](#)

على ان النبي عليه الصلاة والسلام وكل الانبياء يحذرون المكذبين من عقوبات في الدنيا مع عقوبات جهنم في الآخرة يحذرونهم ويتوعدونهم بانهم ان كذبوا بايات الله استحقوا عقوبة الله العاجلة والاجلة - [00:01:45](#)

العجلة في الدنيا والعاجلة في الآخرة واشرت الى ان قوله بعض ما نعدهم بل الاشارة الى ذلك لان اللي كان يعيدهم به رسول الله ان استمروا على التكذيب عقوبات في الدنيا والآخرة - [00:02:10](#)

والذي يرى قبل موته عقوبات الدنيا لانه قال او نتوفينك دليل على ان بعض العقوبات قد تكون بعد بعد في الآخرة والعجيب ان جميع الكافرين كانوا يطلبون تعجيل العقوبات يعني يقول احنا ما عندنا صبر - [00:02:27](#)

على ما تعزنا به من تعجل لنا الان العقوبة اذا كان عندك شي هاته الان قبل يوم القيامة كما قال قصار مكة وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني يصيبنا من العذاب قبل يوم الحساب. ما احنا صابرين للآخرة - [00:03:01](#)

عشان اذا كان في اخره ما احنا مصورين نطول العذاب اللي وطبعا هذا يدل على انه من اسوأ خلق الله تفكيره وفي سورة الانفال يقول وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:03:18](#)

يعني كان محمد صادق سأنصر علينا حجارة من السماء اوتينا بعذاب اليم وهذا يدل على انهم انقطعوا في السوء والفساد الرأي والفكر. يعني بدل ما كانوا يقولوا ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:03:34](#)

اهدنا اليه واعنا عليه وثبتنا عليه حتى نلقاكم يقول له عجلنا اذا كان للحق محمد جاء بالحق فعجل لنا العقوبة اللهم من كان هذا هو الحق امطر علينا حجارة من السماء اوتينا بعدها - [00:03:50](#)

يعني يطلبون العذاب الاليم والحجارة من السماء قبل يوم القيامة وفي سورة صاد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني نصيبنا من العذاب قبل يوم اصبر على ما يقولون الى اكثر ان يعني عامة الانبياء - [00:04:09](#)

عندما يتوعدونهم ان استمروا على التكذيب ان يأتيه بالعذاب صالح وشعيب وعاء وهود كلهم كانوا يجدون نشكر اخ عادل قومه بالاحقاف وقد خلخلت النزر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله - [00:04:27](#)

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجبتنا لتأتكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كان عندك جهته الان قال انما العلم عند الله مثل ما يقول النبي محمد هنا. مثل ما علم النبي محمد يقول - [00:04:52](#)

يقول لهم هود انما العلم عند الله هو ابلغكم ما وجدت به انا رسول ما علي الا البلاغ. العقوبات بيد الله وحده وتعجيلها او تأجيلها بيد الله وحده احنا ما نقدر الله ونتحكم في قضاء الله وقدر الله واوامر الله عز وجل - [00:05:08](#)

اذا جاء لا يتخذ ساعة ولا وابلغكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الذنوب فيه رأوه العذاب ولجاهلهم وحقاقتهم وتفاهتهم حسبوا انه خير جاءهم من الله ضد النبي. وكان طبعاً حبس عنهم ونصر واصابهم - [00:05:31](#)

سنوات وصارت ايامهم عجافاً فلما رأوا السحاب مستبدل اوجاتهم يعني كأن السحابة السحاب العارض هذا جاي متجه الى ارضهم اتجاهاً قاصداً كأن واحد يزره يتجه اليه قالوا هذا فيع فرحاً عظيماً - [00:05:55](#)

وقالوا هذا عارض فالي هو عشان عنده علم من الله علموه بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بأمر ربها. فاصبحوا لا يرى الا من اكل - [00:06:19](#)

وهذا حصل الى اكثر الكفار عندما يستمرؤ التكذيب ويستمر عليه ويقفون في وجه النبي المبعوث اليهم وقفة واحدة يا اولاد الباتيك ان الاول عذاب استئصال يعني قبل قبل موسى قبل موسى - [00:06:34](#)

كان عذاب استئصال شعيب عذب قومه عذاب الطاعة لوط عذب قومه عذاب استئصال عاد عذب قومه عذاب استئصال فرعون عذب جماعة عذاب يعني اخذ كل الجماعة تقريبا اللي اللي وفوه في وجه مع موسى ضد موسى عليه السلام - [00:06:59](#)

لكن بعدين رفع الله عزاب الاستئصال وامرهم بالجهاد. امر الانبياء بالجهاد يجاهدون اعداء الله يجاهدون اعداء الله مع اولياءنا يجاهدون اعداء الله والمعروف في قوله في الآية اللي هي السابعة والاربعين - [00:07:25](#)

لذلك البائع ولكل امة رسول طبعاً هي تقرير قاعدة انه لا عذاب الا بعد بيان يعني ما يأتي العذاب من غير بيان فلا بد من ارسال الرسول لاحسان الله ورحمته يرسل الرسول. هو الرسول يشرح للناس اسباب سعادتهم في الدنيا والاخرة - [00:07:51](#)

يجعلهم احسن المراسيم واحسن المناهج التي تسعدهم للدنيا والاخرة يعني ما هو فقط للاخرة يرسم لهم اعلى المناهج للدنيا والسبيل والصراط المستقيم الذي يوصلهم الى رضوان الله في الدار الاخرة - [00:08:24](#)

النعيم الابدي الطربي الذي يزول ولا ينتهي ولا ينقضي اما الذين سعدوا والرجال خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدوز. لا ينقطع واما في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد - [00:08:44](#)

الانبياء يرسمون له بالطريق يبينوا لهم كل شيء يحتاجه الانسان في الحياة لان العقل مهما كمل وكبر وصار يعني درس وتثقف وتوسع لا يمكن يحب كل شؤون شؤون الحياة الدنيا - [00:09:10](#)

ابدا هؤلاء الكبار اصحاب العقول والرياءات يمرضون ويصيبهم السقم ولا ينفع النفس بشيء. ولا اه يعني ما سيق لهم من نعيم الحياة الدنيا ما ينفعهم شيء فالرسول يرسله الله عز وجل ولكل امة رسول - [00:09:28](#)

وطبعاً قد يسأل تائب كل امة يعني بمجرد موت الرسول يبعث يقول لا هاك في بني اسرائيل ولا يبعث رسول يبعث نبي في بني اسرائيل كما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - [00:10:04](#)

كلما مات نبي بعث الله نبيا اخر يعني كانوا كعلماء امة محمد الا الفرق بين علماء امة محمد وانبياء بني اسرائيل ان انبياء بني اسرائيل اعلى من علماء امة محمد ويوحى اليهم - [00:10:24](#)

وطبعاً كون كلما هلك نبي او كلما مات نبي آخ خلفه نبي اخر هذا يدل على ان العلماء ما كانوا قاعدين في البيت. التعريف اللي انا قلته في وقت قريب - [00:10:42](#)

لان يعني كثير من كتب العلم يعرفون النبي بانه من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بالتبليغ يقول النبي يقول يا سوسو الانبياء ويقول في القرآن يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وربانيون والاحباب من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:10:52](#)

اما الرسول الرسول يبعث على فترة يعني ليه كنا نداوي يجي وين جا رسول في الحال الرسول في الحال قلنا الرسول يأتي ليشرح لامته سبيل سعادته وكل امة يقدر لها السعادة - [00:11:11](#)

تسارع الى الايمان بالنبي واتباعه والانقياد له والعض عليها بالنواجذ والحرص عليها اشد من الحث على النفس لانها تريد السعادة للدنيا والاخرة سبيل السعادة للدنيا والاخرة الانبياء يرسمون الطريق ليش؟ لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:11:29](#) لو اخذهم بعذاب من غير ما من غير ما يرسل لهم رسول يقول لهم ما جاءنا البشير وهذه انت علمتنا ان احنا وش نعمل وبعدين في امور للغيب ما يعلمها الناس - [00:11:53](#)

في امور من الغيب اللي احتجها البشر الايمان بالملائكة هو الواحد يعرفه بالعكس الايمان باليوم الاخر. الايمان بالنعيم بالجنة بالنابي بكذا. بمالك خازن النار جبريل لا يعلمه ما يعلمه الانسان بعقله - [00:12:05](#)

هذا لابد من اذا عالم السر والنجوى والغيب والشهادة وليبعث الانبياء ويعلمونهم الجاز اللي يسعى يسعدهم في الدنيا والاخرة. يعني ما هو يعلمه كل شيء يعلمه القدر ليسعدهم في الدنيا والآخرة. الجدر اللي يغتنون به ويغتمون به فلا يظلمون احدا ويمشون على المنهج السليم لا ظلم ولا عدل ولا - [00:12:22](#)

حسد ولا غل ولا تركة ولا شرب خمر ولا زنا ولا جت. يعني نهج المنهج الرشيد يعني الانبياء يأتون بالمنهج السعيد الرشيد ولكل مس رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم اسبت البارحة الى ان ابن كثير رحمه الله يرى ان هذا انتقل الى الدار الاخرة - [00:12:43](#) لما يقول ولكل امة رسول هذا ضاع في الدنيا لا شك فاذا جاء رسول قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. ابن كثير يقول هذا يوم القيامة ان عند الحاج كل امة تنتظر - [00:13:04](#)

حتى يأتي نبيها فاذا جاء الى نبيها بدأ المسؤولية عليهم وكل واحد يعرف ما له وما عليه والنبي عليه الصلاة والسلام يقول نحن نحن نحن الآخرون السابقون يعني احنا اخر الامم بعثا في الدنيا يعني وجودا في الدنيا. احنا اخر الامم في الدنيا ولكننا اول الامم نقضي بينهم يوم القيامة - [00:13:19](#)

الله يقضي لامة محمد قبل جميع الامم يوم القيامة يعني سعادة ما بعدها سعادة لان طبعا شرف الرسول وشرف الرسالة وشرف الامة وكلهم من فضل الله عز وجل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:13:44](#)

ومنة الله على المؤمنين لقد من الله على المؤمنين رسولا من انفسهم هادي من ملة الله ابن كثير ينقل يقول ان اذا جاء الرسول يوم القيامة قضي بينهم بالقسط يعني بالعدل بميزان عدل لا يخف الشعيرة مثل ما يقول ابو طالب - [00:14:04](#) يقضي بينهم بميزان قسط لا يخف شعيرة لا ينقط ولا شعيرة ونضع الموازين القصة ليوم القيامة فلا تظلم نفسه شيئا وان كان مثقال حبة من خبث اتينا بها وكفى بنا حاسبين. ولكن اللي قاله ابن كثير - [00:14:24](#)

المفسرين على اساس ان الاية اعم والاية صدرها في الحياة الدنيا ان الله يبعث الرسول حتى يعلموا ان الله لم يظلمهم شيئا وانهم هم الظالمون هم الذين ظلموا انفسهم عندما عصوا امر الله ووقفوا وجه رسول الله وحاربوا الدين وحاربوا الدين واستسكوا في الدنيا - [00:14:40](#)

بالدنيا على عمل استمسكوا بالدنيا على ما فيهم وحياتهم ويتخبطون على غير هدى هذا طبعا غير والله لاقامة العدل والعزاب اللي ياتي في الدنيا وعذاب القسط ما هو بالظلم يعني هيعذبهم بعدله - [00:15:04](#)

يعذبهم بعدله اللي يبرزه بعدله اللي يقلل عليه المال بعدله اللي ما يعطيه ولد بعدله ما ظلمه يعني يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناسا ويهب لمن يشاء الذكور او اناث وجهه من يشاء عقيما هذا كله بعدل الله - [00:15:24](#)

فالمنة والفضل لله تبارك وتعالى. فان يعجل فبمحض العدل وان يسبنا فبمحض الفضل ان اصابنا واعطانا في الدنيا والاخرة من الخير فمن فضله واحسانه وجوده اما بالنسبة لنا احنا علينا السمع والطاعة - [00:15:46](#)

لله عز وجل ولرسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. والانبياء وكل اتباع لمبيا في ايام انبيائه الرسول يشرح ويبين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - [00:16:07](#)

فاذا جاء الناس وقالوا احنا يا اخي صرنا عندنا جامعات ومدارس ولا احنا محتاجين للناس اللي كانوا يركبون البعير ولا عندهم غيره النظام طبعا في ناس تشوفها كبار يقولوا الكلام ده الان - [00:16:28](#)

كبار كبار كبار في وزايف عريضة وطويلة يحتقرون شرائع الانبياء ويعتقدون ان هذا ليش تخلي المرأة تحتجب ليش تخلي المرأة وتسافر لحالها هي والرجل اجنبي كانهم يعني الحمير يمكن تكون اعقل منهم احيانا - [00:16:44](#)

مع وظيفة ومستباح الكبار وبعض الحيوانات ما في شك انه اغير من بعض من عقلاء رجل مدير جامعة او وزير او اكثر من وزير قد يكون ابداء يعني شوف مرتي تؤخذ امامه لمجرم من المجرمين ينتهك عضها ولا ولا كأنه شيء في شيء - [00:17:06](#)

تنقطع تنقطع الفيرة من قلوبهم يتواهون بانهم كالقضاهم على لحم خنزير بري الامس يقول من قبل رؤساء الدنيا انه مجتمعه على غذاء خنزير بري النبي اللي بيقولوا عليه امي - [00:17:33](#)

بين لهم ان الخنجري وانه وانه يعني كله نجاسة ولو جيت لاي طبيب من اطباء التشريح وسألته هم عملوا من سنوات يمكن فوق حوالي المئة سنة الان في اوروبا جمعيات - [00:17:59](#)

جامعات لدراسة ما حرمته شريعة الاسلام ما حرموا قالوا ما دوروا على اللي حرموا موسى وحرموا عيسى لا لانهم دخلت يعني نفس الشيوخ كنائسهم ومعابدهم هم اللي هم اللي يحرفون الكلمة عن مواضعه يلهون السننهم بالكتاب لتحته به من الكتاب وهو من الكتاب. يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكريم وهم يعلمون - [00:18:22](#)

شركة محمد تكرها اليوم كأنها اليوم نازلة على محمد المصحف في اي قرية من قرى العالم كانك ان توه نازل من السماوات العلى على جبريل على النبي محمد لا تغيير ولا تبديل - [00:18:53](#)

وتقرأ في احاديث ان الرسول من حديث ابي ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي ومسلم كأنك تسمع من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحفظ هذه الشريعة الى الالف واربع مئة سنة. وكون الانبياء الاولين ما تستمر معهم بعضهم على سنتين - [00:19:13](#)

يعني عيسى عليه السلام رفع يمكن جاء له الوحي من سبعة وثلاثين. سنتين ثلاث سنين اربع سنين ورفع الى السماوات وبضى الدين يغير بعد سنتين على يدك اليهود وجاب لهم ان عيسى ابن الله وعيسى او الله ثالث ثلاثة والابن والروح القدس جاب لهم هذا الدين الجديد ساوي اليهودي بعد بعد رفع عيسى عليه السلام - [00:19:32](#)

عيسى عليه الصلاة والسلام لك الشيخ محمد باقي فلما عملوا جمعيات في اوروبا لدراسة محرمات الاسلام ليش الاسلام حرم الخمر طبعا نصارى يقولون النصارى يدعون حلال عندهم والخنزير حلال عندهم - [00:19:54](#)

انا اقول ان واحد دخلوا على ملك عيسى عليه السلام ومعه شخص وامنه قال مع شخص ماء ماء في في قلبه فيدعو عيسى ان يتحول خمر ويقدمون للناس كلها منين جبتوا الخمر ده؟ انا عندي كل الانواع الخمر ما شفت خمر ايات دي ولا اطعم ولا اشهى من هذا. فعرف ان عيسى هو اللي دعوة - [00:20:18](#)

عيسى يدعو علشان يحول العاجل الى مجنون عائشة يدعو لام الخبائث الخبائث عيسى يدعو لشخص لشيء اذا شربته قد تزني بامك او اختك وقد تأخذ امك وتدفعها في التنور تحرقها كما كما - [00:20:49](#)

من الشكر للوعي. فلما الفت هذه الجمعيات هي دراسة الخمر بعض العرب في الجاهلية ما كان يرضى يشربه بعض العرب في الجاهلية ما كان يشرب مع انه كانت عندهم اغلى شيء - [00:21:09](#)

وطبعا من طبيعة الخمر انها تخلي انسان لا يعلم ده كلام مضيع عقله لا يفكر في ولده مريض ولا واحد ميت ولا واحد حي ولا يمين ولا يتام. يعني لا هم ولا حزن - [00:21:32](#)

لو صار شبل مجنون حسان رضي الله عنه ونشربها وتتركنا ملوكا واسدا ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا لا ينهنهنها اللقاء يعني اذا جينا نلاقي العدو شاربين الخمر لانه ما عنده وعي - [00:21:47](#)

ابيض من الحيوان الاعجب المسلمين لا المسلمين يقبل على الموت العدوى ويحارب كانه بالجنة واحد منهم في يوم احد ومعه تمرات يأكل. ولما لما بينه وبين الجنة الا هذه التمرات ثم يقول لي انها لحياة بعيدة - [00:22:09](#)

ويرمي النمر من يده ويقاتل الشهادة في سبيل الله الموت في سبيل الله اعلى عنده من الحياة يتمنون ذلك اني مرة لما يوم احد يوم احد لما اه امرأة ام جابر ابن عبد الله ام جابر ابن عبد الله زوجة عبد الله ابن حرام وام - [00:22:31](#)

وابوه عمرو ابن الجموح واخوانها الجموح واستشهد ابوه الزوجة عبد الله ابن ابن عمرو ابن حرام وابوها عمرو بن جمهور واخوها ولما قبل ما يأمر النبي دفن الشهداء في مصارعهم - [00:22:54](#)

ان كل واحد استشهد فيه في احد في احد لما امر قبل ما يؤمر اخذت زوجها وحطته على البعير وربطته وحطته ابوها واخرونها على البعير وتجدد البعير راجعة ستدفنه في البقيع - [00:23:21](#)

وتشيلهم وهي راجعة وهي تلقاها نسوان المدينة ابيك اللي طالعين يشوفون وش اللي صار في المعركة من بعيد يعني توم من بعيد المرأة جمالها بركة فاذا جرت مجره وسحبته الى جهة المدينة ما يروح. ما يروح - [00:23:40](#)

واذا جرت الى جهة احد يرجع يقولون له الحريم اللي يسألونها ما اخبار ما حال رسول الله وش الحال اللي عليه محمد اما رسول الله فبخير اما رسول الله وكل امر دون النبي سهل - [00:24:07](#)

كل شيء ما دام النبي ما اصيب كل شيء تالي عندنا ويشيل اعز ما عندها من الناس في الدنيا يعني اقاربها زوجها وابوها واخويها اما رسول الله فبخير وكل امر دونه جلل يعني يسير - [00:24:35](#)

قال لي يظهر اني حملي البعير هذا ثقيل اني ببرك ينخ ببرك ولا ولا يقوم بك بهوله والله ما هو ولكن احد هؤلاء عندما خرج قال اللهم لا تردني الى اهل - [00:24:53](#)

يتمنى الشهادة في سبيله ورجعتهم وامر النبي بدفنه ودفن وعبد الله لما دفنوه وجاه السيل وجرى في الوادي فبالت ايدي بعضهم الجرح اللي فيه كانه ما جرح الا هذه اللحظة. في ايام معاوية ابن ابي سفيان - [00:25:10](#)

يعني بعد اربعين سنة من الهجرة والمعركة كانت سنة ثلاثة من الهجرة يعني سبعة وتلاتين سنة بعد سبعة وتلاتين سنة بعد سبعة وتلاتين سنة او اكثر او اكثر يوم يصير وادي جناح ويكشف اه جثث الشهداء - [00:25:33](#)

وامر وامر معاوية بنقلهم الى المحل المرتفع اللي هم عليه الان. اخرجهم عن بطن الوادي المهم اللجنة لما اجتمعت اللجان ما هي اللجنة اجتمعت وجدوا ان الخنزير قد احتوى شحمه ولحمه - [00:25:55](#)

من الدودة الشريطية ما لم يكتمل في حيوان اخر على الاطلاق الدودة الشريطية هي دودة يقولوا اطباء هي دودة لو قطعتها مئة قطعة كل قطعة تصير وحدة مستقلة يعني اذا جبته وشرحته قطعه قطع كل قطعة تتحول الى دودة كاملة - [00:26:15](#)

وتبدأ تنمو مثل الاهلي يعني هذا موجود ثم ان احنا الان عرضنا الكوليسترول وعرفنا امراض الضغط وعرفنا الناس ما في شك ان اعمار بلاد العرب والناس الذين لا تناول الخمر والخنزير هم اصل الاعمار من اهل اوربا ما في شك ولا ريب - [00:26:36](#)

الله يقصر اعمارهم للدنيا والاخرة عشان يروحوا جهنم فهؤلاء لما عملوا اكتشفوا ان ما حرم محمد شيء الا لمصلحة ما جاء في شريعة محمد تحريم لطعام او شراب مثل ما قال ربنا - [00:26:58](#)

لما قال موسى اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا عدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. والذين هم اياتنا يؤمنون - [00:27:16](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجزونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم التي كانت عليه كل كتب الانبياء مجموعة لم تشتمل على مثل المجموع الذي انزلها الله على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:31](#)

وقلت لك السبب واضح لان كل نبي اصل بعض الانبياء ما يتبعه الا شخص واحد يوم القيامة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ويشوف الامم تعرض قبل يقول عرضت علي كذا النبي معه الرجل والرجلين والنبي - [00:27:58](#)

حتى رفع لسواد عظيم. فظننت انهم امتي. فقيل لها هذا موسى وامه. امتي. فقيل هذا موسى وامته ثم يأتي امة محمد تسد ما بين الافاق ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:28:21](#)

ولما فاض الناس قال لهم لعلهم الذين ماتوا على يعني ولدوا في الاسلام واللي قال انه كذا واللي قال انه كذا والنبي لما خرج قال لهم هم الذين لا يكتونون - [00:28:43](#)

ولا يستقون ولا يتطيرون يعني يتشائمون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عقاصة ابن محفن فقال ادعوا الله اجعلني من قال انت منهم. ثم قام رجل قال ادعو الله قال سبقك بها عكاشة وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:57](#)

ونظرا لانها الشريعة الباقية الى يوم القيامة وان الله لن يبعث بعد محمد رسول وعندما ينزل عيسى اخر الزمان كما قلت كثيرا يلتزم التزاما كاملا بشريعة محمد يعني ما يأتي من شريعته ولا بحرف واحد الا التوحيد اللي فيه كل الانبياء - [00:29:17](#)

وتحرير يعني الكليات الخمس الى حفظ الدين وحفظ هذا كل الانبياء جاؤوا به. حفظ الدين وحفظ اللعاب الدم وحفظ النسب وحفظ العقل وحفظ المال هذه الكليات الخاصة الانبياء جاءوا بها - [00:29:36](#)

لكن لما ينزل يدفع يد التارك ويورجم الزاني السيد شريعته شريعة الانبياء سيدنا محمد كلها ما فيها ما فيها عرج وشريعة الانبياء السابقين كلها ما فيها اليمين المكفرة شرائع الانبياء جميعا - [00:29:54](#)

ما في انك تحلف على شيء وان حنت كفرت عن يمينك. يعني تعرف انك لا تأكل هذا الطعام او لا تلبس هذا اللباس او لا تسكن هذه الدار او تعسر هذه المرأة او لكذا او لكذا. الشريعة الاسلامية - [00:30:19](#)

يقول يا ايها النبي اللي مات عليهم واحل الله لك قد فرض الله لكم تحلت ايمانكم. ميزة لامك محمد من حلف على يمين لان شريعة البقاء شريعة البقاء يا ايها الناس من حلف عايز يقول حبيب الله ورسوله سيد الخلق من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأتني الذي هو خير ويكفر عن يمينه - [00:30:35](#)

ولو كنت انت عازم على الحزن ما عليك تكفر عن يمين اطعام عشرة مساكين لما يجوا بيعملوا ثلاث ايام لذلك كفارة ايمانكم الى عبد واحفظوا ايمانكم نعم نعم لا تعد ولا تحصى انزلها الله مع حبيبه وسيد خلقه واكمل رسله بالشريعة - [00:31:05](#)

الشاملة الباقية الناقية التي لا ولا تتغير ولا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالصدق ان عذب في الدنيا قبل الآخرة فرزقه - [00:31:33](#)

وان عذب في نار جهنم فبلقس ولا يظلم ربك احد ولكل امة اجل فاذا جاء لا يتأخرون ساعة ولا يستقدمون. يقول الله عز وجل ولكل امة رسول. فاذا جاء رسول قضي بينهم - [00:31:50](#)

قصة هم لا يظلمون. الله! ربنا يقول وما الله يريد ظلما للعباد. يريد نفى عن ذاته المقدسة ان يريد ظلما لعباد ما اصابك من مصيبة فميت فبما كتب ذيك ما اصابك من من حسنة فمن الله - [00:32:05](#)

وما اصابك من سيئة فمن نفسك لا تلوم احد غيرك انت اذا جاك شي لا تلوم يمه لا تحط لومك بغيرك من نفسك ما اصابك من حسنات فمن الله وما اصابك من سيئة فمن الله حتى قال عز وجل كما يقول كل من عند الله - [00:32:24](#)

لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه يعني لا يجوز ان يسند الشر الى الله عز وجل ان اصابك خير قل لك الحمد والمنة. اللهم اتمم علينا نعمتك واحفظها من الزوال. وبارك لنا فيما رزقنا واغفر لنا وارحمنا - [00:32:46](#)

لا تجعلنا راطلين لا تجعلنا متكبرين. لا تجعلنا بنعمتك متعالين على الخلق هذا اللي عليم. عشان تحفظها عشان تحفظ النعمة لان النعمة طيب وشكرها هو القيد اذا كنت ودك النعم اللي انت فيها تزول تهدم - [00:33:02](#)

اذا فجرت على امر الله وتعاليت على امر الله ثق ان النعمة التي هي لن تبقى واذا بقيت فالزيادة نكالك للدنيا والآخرة في بعض الاساور اذا غضب الله على قوم - [00:33:24](#)

رزقهم من حرام. واذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام ما في اسوء من الحرام ما في اسوأ على على كيد الانسان ورشده او ضلاله ما في اسوأ من الطعام الحرام - [00:33:41](#)

لان الطعام الحرام اذا دخل الجسم انكتم عن السماوات لا يرفع له دعاء ولا يستجاب له في دعاء ولا يفرج الله له كربة الا اذا كان غاضبا عليه. ليشتد غضبه عشان يزيد في الطغيان والبغي - [00:34:04](#)

يوم القيامة عندما يأتي أجوج ومأجوج قبل القيام عيسى عليه السلام يبذل عيسى لان عيسى ينزل والدجال موجود على الامر وبعد ما يلاقيه عند باب مسجد المسجد الاقصى ويهرب الدجال منه الى جهة باب الد - 00:34:22
ثم يدخل عيسى ويصلي مع المسلمين في المسجد الاقصى ولما عندما يراه الامام كما قلت كاتعني ما يراه الامام وهو يعدل الصفوف يقول سووا سووا وجهه الى الشمال. والباب الشمالي اللي يدخل منه عيسى. فيراه عيسى فيعرفه - 00:34:41
من عرفة من العلم يقول تقدم يا رح الله فيقول له اا تقدم ولك اقيمت فيصل عيسى خلف رجل من امة محمد تكرمه الله لهذه الامة وبعدين بعد ما يسلم هم قاعدين يريدون ويطيروا وراء الدجال يلحقوا عند باب اللبس وعندما يراه وهو هارب منه اللي كان يقول - 00:34:55

جنة ونار ودخل كذا واسعد كذا. يقول يقول لي الارض تثبت على طول وتزهر رضا من الله عليه هو رضا من الله عليه والزيادة في طغيانه وبغيه وبغي الذين معه. من اتباعه - 00:35:16
ثم بعدين يلحق عيسى فيجد صار اللي شاف القطمة وقادر فيقول له عيسى ان لك عندي ضربة لن تخطئك. ياك واقف قالوا لنا ايام التتار قالولنا ايام التتار اصيب المسلمون بذل لا نظير له - 00:35:35
في معاصي ملح فلما غزاهم التتار التتري ما معه سلاح والمسلم واقف كيقولو التستري لا تتحرك علشان اروح ادور لك حجر ابلي به راسك ويبقى في المسلم واقف ثابت حتى يروح يجيب الحجر ويكسر له راسه به وهو بمتحف - 00:35:58
بسبب المعاصي والسيئات واحنا خايفين والله على انفسنا الان والله احنا خايفين على انفسنا خوفا موقفته لان الامم تكالبت على الفساد والشرك وتعاونت على الاضرار باهل التوحيد واهل الاسلام تعاونوا الجميع - 00:36:24
البلاد اللي كانوا يقولوا مؤلفة ومؤانسة وغير المؤانسة وغير المؤلفة على نهج واحد ضد اتباع محمد عليه الصلاة والسلام او على الادي حتى ضد العرب اللي ينتمون للعربية وان كانوا غير مستمسكين بشريعة الاسلام - 00:36:47
يحسبونه ما دام عرب يصيروا مسلمين مسلمين واكثر بلاد العالم هكذا ترى يعني مرة في الهند زرتها فوجدت واحد مدير مكتب الجامعة العربية في في مدير مكتب الجامعة وعلمت انه نصراني ماروني متعصب ضد الاسلام عامة وضد حكام المملكة العربية السعودية خاصة - 00:37:02

يعني كل حج عند المارونيين والنصارى في قلبه وكان الملك فيصل يومه موجود وكان يخطب في بيتنا وفي بلاد اخرى ضد المملكة العربية السعودية وضد الاسلام واغتر به انا لما رحت وعلمت انه هذا الرجل يعمل كذا ويعمل كذا - 00:37:37
وانت ساكتين عليه لا المهم زرت واحد كبير جدا في دلهي مسلم صاحب جريدة دور جديد او شيء من هنا نسييت انا هل كان عام اربعة وثمانين هجرية قال لي جزاك الله خير - 00:38:02
احنا كنا نحسب مقصود مسلم لاني معقول الجامعة العربية تجيب لنا واحد نصراني ماروني وتحطه مدير الجامعة يقول لها في دلهي ما ظننا يقول لي الشيخ هذا الكبير ده صاحب الجبين - 00:38:19
واحد الجريدة يقول لي ما خطر على بالننا ان الجامعة العربية ترسل واحد نصراني ماروني في الهند مدير الجامعة العربية ومسؤول عنها فلما واپيك تكتب مقال الان واكتب قال لها طبعا شوفوا بالعربية والاردية - 00:38:34
واكتب مقال ان عندي ما قدمت لهن علمت ان المدعو النصراني الماروني يقوم بدعاية ضد دعاة الاسلام عامة والمملكة العربية السعودية خاصة وكان المفروض من مقصود باعتباره يمثل الجامعة العربية ان يلتزم جانب الحياد اذا حصل نزاع بين رؤساء الدول العربية - 00:38:54

اذا حصل نزاع بين رؤساء الدول العربية يلزم جانب الحياد لان راتبه الذي يتعاطاه تصرف عليه الدول العربية جميعا. والمملكة السعودية تدفع القصف الاوفر من هذه النفقات لمكتب الجامعة العربي - 00:39:19
ولكن ابت عليه نصرانيته ومارونيته وتعصبه ضد الاسلام الا ان ينحاز للجاني للجانب المناوئ الاسلام ضد الجانب الداعي للاسلام ونشرها هذا في في صحيفة عريضة بالخط الكبير باللغة العربية ومقابلها الشرح باللغة الاردنية - 00:39:34

وكم بعدها بايام كان هذا في اوائل الحج ويسر الله ويكتبون برقيات اهل الاسلام العلماء جميع رؤساء الدول العربية بضرورة سحب مقصود من الجامعة العربية في الهند لانه يسيء العلاقة بين المسلمين في الهند والمسلمين خارج - [00:39:55](#)

ونبشر في اول يوم من محرم للسنة التي تليها بانه عزل من الجامعة العربية بناء على هذه البرقيات هذه البرجية عزل من الجامعة وما كنت ادري ماذا صار انا اعرف انه اخذ للجهة التي كان السبب في تعيينه وبدأ يسب في المملكة السعودية في دول - [00:40:15](#)

الدول المستمسكة بالاسلام حقيقة العرب الحقيقيين والمسلمين الحقيقيين يسبونهم فبدأ في الاذاعة بعد كم يوم ويعينه واحد من جنسه يعينه في هيئة الامم المتحدة ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة - [00:40:40](#)

الى ان جاء يوم العراق ويبين ضلاله ويعزل هو وشيخه هو ورئيس الجامعة الرياضية اللي كان معينه. عزلوا كلهم فتنة راكبة على الكويت وعزلوا المهم هذا مثال هذا مثال ان ان يقول لي ما ظننا يقول والله دعيناه في حفلات في المساجد للسيرة النبوية - [00:40:59](#)

وما نعلم انه عدو للاسلام الى هذه الحالة يقول لي هذا صاحب درس جديد واظن شيء من هالقبيل المهم يعني اللي هيعادونا يعادون العرب يحسبون ان كل عربي مسلم وان كل عربي مستمسك بالاسلام - [00:41:22](#)

وعداواتهم للاسلام ما هي عداوة جديدة بسبب حدث ولا غيرها؟ عداوات قديمة مأصلة عندهم يا اخي معقول واحد واحد يسب نبيك اكتب كتابك تسب دينك يكفرك حبيبك يقول للشاعر تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليت النوم عنك بعاذب يعني الحمص الحمق والجهل - [00:41:42](#)

الباب غريب عليك يا اخي واحد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله يشهد ان لا اله الا الله. يؤمن بالله ويرى دمه سهلا رخيصة في الدفاع عن دين الله - [00:42:08](#)

الدفاع الديني لله رضوان الله رضا الله في الدنيا والاخرة وحبيب الله ورسوله اكمل خلق الله قاطبا قال ما ترك نبي من انبياء الله امته الا ووصاها بمحمد وصية الله لجميع الانبياء - [00:42:21](#)

قد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه خلقتهم واخذتم على ذلكم مثله قالوا اقرنا قال فاشهدوا على نفس ان يقولوا - [00:42:41](#)

من يبتغي غير الاسلاميين فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين ويقف عيسى خطيب في بني اسرائيل في بني اسرائيل يقف عيسى خطيب في بني اسرائيل يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم جميعا مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد - [00:42:58](#)

وهذا موجود في انجلبرنابا وفي الاناجيل الاخرى ساقوم فيكم بالعيسى حتى يأتي المنح منا في بعض الفاظها ان وفي بعض الفاظ الترجمة حتى يأتي الفارق يعني محمود الحمد الكثيف المعنى واحد في التراجم كلها مختلفة الفاظ معناها وهو محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:43:19](#)

فكل الرسل يأتون لاسعاد الامة فالذي يقف في وجه الانبياء والمرسلين ويحاربهم ويحاربهم سواء كان في ايامهم او بعد ايامهم هو مستعد للعنة الله وعقوبة الله والله قادر ان ينزل اي العقوبة العاجلة - [00:43:51](#)

يدعي العقوبة العاجلة والله لا يعجزه شيء جماعة عاد. لما رأوا الصحابة صارت قلوبهم من الفرح قالوا هذا عارض ممطر قليل لهم بل هو ما استعجلتم به ريح ما هي قنابل - [00:44:10](#)

صواريخ ما المتفجرات؟ ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها واخبرني احد الطيارين من اسبوع تقريبا من اسبوع تقريبا لانه كان في بلجيكا وان بدأت عاصفة عليهم السيارات حوالي ست ساعات لا تجزع طائرة ولا طيار الا بلغني. لا تقطع لا تقطع طائرة ولا تنزل طائرة. يقول وانا جالس في الكابينة ومعني واحد - [00:44:28](#)

الكابتن مع بعض فقال لي ابا انزل آاه هي الكفر حق حق الطائرة وتفقدته على حتى ما يحين الوقت نرجع واحنا مطمئنين يقول انا قلت له لا تنزل لا تنزل - [00:45:03](#)

والحيث عليه انه ما ينزل عليكم يقول وهو نزل عندما مسك الكفرة وتجي الريح وترجعه لورا وتضربه في مسامير القفل يقول طالع مغطى تماما بالدم بالدم ما به الا دماء وفتحات يقول واقوم بسرعة في محل العلاج في الطائرة واجيب يعني اقطان واجيب - [00:45:22](#)

اربطه عشان الدماء اللي بتسير منه وهكلم اللي في الطائرة لتحت عشان يعملوا حسابهم وييجوا يشيلوني على البيوت ويقول في نفس الوقت ده الطائرة وانا قاعد فيها يقول كانها في مركب في امواج - [00:45:47](#)

الطيارة نفسها الطائرة الكبيرة الضخمة دي اللي اللي اسر الطائرات اللي يسمونها بانواع البيوت. يقول لي يقول الطيارة كانها مركب في البحر وانا قاعد فيها فوق فهكذا تعمل. ربي كاتب على كل شيء ويقولوا ان امريكا جاء نفس اللي جاهدت في نفس الساعة. الكلام ده الاسبوع اللي قبل اللي فات - [00:46:04](#)

الاسبوع اللي قبله يا ما قادر انه يجيب لهم شيء من الزلازل والبلابل والفتن اللي ترضعهم عن الاسلام وعن المسلمين وعن العرب فتحنا علينا ان نكون ضارعين الى الله اللي يطلب الحسن ايه - [00:46:24](#)

يتضرع الى المحسن ان يقيم حتى يتضرع الى المحسن. ما يتكبر ويتعالى. ما يترك الصلوات. وقع في رمضان ويتباهى بانواع من الفساد ميتين ابدا وانا قلت لك اني لما ارسل عمر ابن الخطاب سعد ابن ابي وقاص للحرب - [00:46:42](#)

تعدخان النبي محمد. ابن عمه امنة. الزهري. واحد العشرة المبشرين بالجنة. ويوم احد النبي نحن بين ابويه بالارث ابي وامى. النبي يقول لسعد واحد يقول ما جمعهما لاحد النبي محمد. يقول لي سعدي ارمي فداك ابي وامى. النبي يقول للرسالة هذا سعدي الجليل العظيم احد الجنة يصير قائد - [00:47:01](#)

الجيش المتوجه لغزو الفرس يناديه عمر بعد ما يمشي تعال يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله لا تغتاب انا خال محمد ولا صاحب محمد - [00:47:29](#)

نادينا الله بين عباده الكل عبيد الله. انتم لا تنصرون على اعدائكم الا بطاعة الله فاذا اطعتم الله انتصرتهم على اعدائكم واما اذا اعطيتم ربكم ما في فرق بينكم وبينكم عندهم عدد وعدد وكم كثرة ينتصرون عليكم - [00:47:45](#)

لما اجتمعوا في مؤتة كان كل واحد من المسلمين امامه ثلاثمائة من الروم كل واحد من المسلمين قاموا حاجة من الروم والنبي عليه السلام معين. جعفر بن ابي طالب امير - [00:48:06](#)

وزيد ابن حارثة امير وعبدالله ابن رواحة امير ثلاثة وعبدالله بن وراح متوجه من المدينة وراكب بعيد ومع مع الثري وراكب على البعير يبدأ يغني يقول لي الناقة كده وولد اخته راكب وراه كتفه - [00:48:25](#)

فان اوصلتني وبلغت رحمي مسيرة اربع فوق فدونك ترجعي وخلصاتي ذم فدونك ترجعي وخلصاتي ذمون ولا ارجع الى اهلي ورائي وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منتبهة سواء يعني اخر جده بالنسبة لنا - [00:48:47](#)

عزي وقلت لي قصيدة يمكن حتى يقولوا اذا مروا على جسدي يا ارشد الله من غاز وقد رشد ولما يروحوا للمعركة ويشوفوا الامم من الروم بجيوشهم وعددهم وقواتهم وازواجهم وقرب الديار منهم وبرج الديار عن حبيب الله محمد - [00:49:25](#)

ماذا نفعل يقول بعض الصحابة نرجع او نستأذن رسول الله متى يجي المدام اكثر من سبعين ثمان مئة كيلو من المدينة اكثر من ثمان مئة كيلو من المدينة متى يجي الجيش اللي على الجمال ولا على رجليه - [00:49:52](#)

فيقول عبدالله بن رياق انتم لن تقاتلوا بقوة عدد ولا عدد انما تطلبون النصر من الله انما احدى الحسينيين اما نموت في سبيل الله او نتنصر على اعداء الله يبدو - [00:50:13](#)

الامير الاول لحظاته شايط في سيوف الكفار والنبي قعد في المدينة يقول ثم يأخذ الثاني الراية وهو رايع يتغنى وهو في المعركة يا نفسي لتنزلن لتنزلنه او لتكرهه ما لي اراكي تكرهين الجنة - [00:50:31](#)

يقول لابسه ويروح جعفر جعفر ما بقى فيه قطعة به الملائكة استاذ جعفر الصياد بمجرد ما استشهدت ثلاثة صار المؤمنين من غير امير واحد لهم ان يجلسوا ان بك يكره - [00:50:59](#)

الأتين المسافرين مع بعض يعني لو انتم طلعت اتين من المدينة ما يحل لكم ان لابت اتين واحد منكم يختار الثاني يقول له انت الامير عشان انت اللي تقول ارحلوا انزلوا ما كل واحد هذا نظام الاسلام - [00:51:22](#)

نظام الاسلام اذا سافر اتين يعمل واحد اذا كانوا يأمرهم واحد منهم ما يخلون يروحوا كده بس يعني يشيخونه عليهم ويقولوا انت اللي تأمر وتسلم انت قائد حتى ولو كانوا اتين - [00:51:40](#)

فقد المستنفر خالد ابن الوليد من غير ما يقول له احد بل انا اميركم يعرفون سيف الله قال له انت اميرنا والنبي قاعد يحدد في المدينة يقول ثم اخذها اخذ الراية غلام فقتل ثم اخذ الراية فلان فقتل ثم اخذها سيف من سيوف الله - [00:51:54](#)

وقال لهم يسمعوا ما احنا عاملين شئ الا نبي نغير مواقف الجيش الميمنة تصير ميسرة والميسرة تصير ميمنة المقدمة الجيش تصير المؤخرة. ومؤخرة الجيش تصير مقدمة ما عندنا شي ما جايبين الرجال من برا - [00:52:17](#)

الا من عند الله وعندما اصبح الروم وجدوا وجوها كلها جديدة كل من الجهة اللي هي لونها فيها وجوه ما شافوها قبل كده. ايقنوا ان هذا مدد من المزيد فهربوا ونجى الله المسلمين - [00:52:44](#)

فهرب الكفار هم عدد عديد اضعاف اضعاف المسلمين. ومع ذلك هربوا من المسلمين ونجى الله المسلمين ورجعوا سالمين. مع استشهاد من قدر الله له الشهادة هذا مثال يعني عمر يقول لسعد يا سعد لا يغرنك ان قيلت بين الله وبين احد من خلقه نسب انما تنصرون بطاعة الله - [00:53:04](#)

فلو ان انفسنا من الضراعة ونترك المهرجانات والبلايا هذي اللي بس الناس تتباهون فيها بالحياة الدنيا وخلينا اللي اه اه اذلة ضارعة لله عز وجل متكلين خائفين من الله ان يجري علينا بلاء بسبب غيرنا. واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله - [00:53:31](#)

تجد العقاب واذكروا اذ انتم قليل المستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بنصومك لا تفسدون بعد الف واربعمئة ثمانية شوفوا وش الناس في المسجد وكثرة المطيعين لله المنقدين لامر الله - [00:53:53](#)

وهو طالع من مكة ما معه الا ابو بكر. وحامل ابن فهير رضي الله عنهما والدليل الكاتب عبد الله بن رخيص الديلي يعني الاسلام سيبقى حتى ينزل عيسى ابن مريم - [00:54:12](#)

الحديث على ان يأجوج ومأجوج لان عيسى بعد ما يقتل الدجال يرجع الى المسجد الاقصى الجماعة المؤمنين جالسين لا يزالون في اورادهم في اورادهم الاردن اللي بعده تحميه. فيبدأ يحدثهم بمنالهم في الجنة - [00:54:26](#)

وبينما هو كذلك اذ اوحى الله لي له اني اخرجت عبادا لا يد لاحد فحرف بعبادي الى جبل الطور اني اخرجت عبادا يعني لا قدرة لاحد منهم فيخرج عيسى بالمؤمنين الى مرتبة للصوف - [00:54:46](#)

ويأتي يأجوج وما جوج يمرون على بحيرة طبرية فيشربونها حتى يقول قائل ما عاجبها ما كأن بها ماء ما كأني مر عليها ثم عندما ينتهوا من بحيرة الطبرية يجيبون سهم يقول خلاص هيقهرنا كل ملوك الاب - [00:55:08](#)

يضربون السهم الى السماء الى السماء فينزل ملطخا بالدم ولا جرح ولا قتل ولا جرح ولا قتل ولكن زيادة استئانهم في احتفال يقولون غزونا ملوك الارض وعلونا ملوك السماء عندما يضربون النشاب او اللي يرمون به الى السماء سيعود ملطخ بالدم - [00:55:29](#)

زيادة الامتحان والفتنة اذا قلت لك اذا غضب الله على قوم رزق قوم حرام واذا اهتز غضبه عليهم بارك لهم فيه. فالله اعلم صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:55:58](#)

هذا جايب دعاء يقول هل الدعاء هذا في الشرك اللهم صل صلاة كاملة على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد. تنحل بها يعني العقد. وتنفرج بها الكرب. وتقضى بها الحوائج. وتنال بها الرغائب. وحسن الخواتيم - [00:56:11](#)

الغامم بوجهي هذا قرية بقرية. دخل قرية بقرية انا اقول هذا ابو طالب اللي كان يقول على محمد عليه السلام عصمة للارامل. على على النبي محمد في حياته قال رسول الله وسلامه عليه - [00:56:30](#)

ولكن طبعاً كل ما يعني تجعرت في الدعاء ما تحصل خير كثير كل انسان ما تجعز في الدعاء ودور السجع ودور مثل الحركات هذي كل ما حرم نفسه. احسن شيء صلي الصلاة اللي النبي علمها الاضحى - [00:56:50](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد - [00:57:08](#)

وبعدين اسعد الناس بشفاعه حبيب الله ورسوله وسلم هم اكثرهم صلاة. اكثر من الصلاة على رسول الله يوم الجمعة وليلة الجمعة. اكثر من الصلاة على رسول الله. واذا الصلاة على رسول الله يقضي الله جاء النبي ابشر بذلك - [00:57:18](#)

يقضي الله دينك ويشفي مرضك ويشفي من هالقبيل. يعني انت عليك بس صيغة الصلاة. وعلى الله ان يأتيك من عنده من وسع ما هو الذكر الدنيا والاخرة. وبعدين تكون من اسعد الناس بشفاعه رسول الله صواباً - [00:57:35](#)

انا رجل بلغت اربعين سنة كنت لا اصلي الا بعض اوقات وكنت لا اصوم والان الحمد لله التزمت الصلاة والقيام طالع لي قضايا السنين والشهور التي مضت عليك تستغفر له وتتوب اليه لانك كنت كافر - [00:57:53](#)

واسلمت والله يقول قل للذين كفروا ان يلتهاوا يغفر لهم ما قد تلف وان يعودوا فقد مات سنة الاولين هذا يسأل يقول اثناء صلاتي انت قراءة التحيات واجري بدالها من سورة الفاتحة وتذكر هو الله احد - [00:58:10](#)

هذا غير جائز ويقول هل هذا جئت؟ هذا غير جائز انت بتقول انت تقول انت يعني انت تنسى التحيات وتذكر الفاتحة وقل هو الله احد ولا تستسهل الفاتحة؟ اذا كنت ناسي - [00:58:27](#)

مرفوعاً وان كنت مع خلف الامام فلا شيء عليك المأموم اذا نسي ما دام الاركان بيأديها ورا الامام ولكي شيئاً من هذه من الهدى فلا شيء عليه حتى المأمونية التي فلتاه علي - [00:58:43](#)

ولكن انت اذا كنت لحالك الحالك فصلاتك هذه تحتاج لتغيير هذا يسأل عن الغارم له حق في الزكاة. نعم. القرآن والغانمين حتى ولو كان غنيا حتى ولو كان غنيا يعني لو واحد تحمل حمالة - [00:59:01](#)

لاصلاح بين قبائل ولا يتحملها ولا يطبقها لحاله وخد زكاته ايضاً يدفعها له الحق ايضاً يدفع زكاته ان كان عنده مال يدفع زكاته من هذا هل ينعقد الاحرام دون الميقات - [00:59:23](#)

ولو بمجرد ركوب الطائرة نحن انعقد الاحرام وانت في بيتك يعني لك الحق تعجز الاحرام وانت بيتك في المدينة تغتسل ويتطهر تلبس ثيابك وتمسل طيب اذا نسيت قبل الاحرام ثم بعدين تحرم من البيت تحرم من البيت - [00:59:46](#)

يكون مستديم مستديم الرائحة. مستديم الرائحة توكل على الله ولا عليك انما بعض الناس من الشذاذ لا يرون ان الاحرام قبل الميقات لا يجوز مع ان اظن جاء في بعض الآثار اي على تمام العمرة ان تحرم بها من دويرة اهلك - [01:00:03](#)

لكن اللي اعرفه عند اهل العلم عامة لو احرم من المسجد احرم من الخيمة اللي انت فيها من البيت اللي انت فيه من البنج اللي انت فيه من اي بشرط الا تتجاوز الميقات بدون الاحرام - [01:00:24](#)

ايه يبقى هو الاحرام ينعقد بنية الاحرام ما هو بلبس الايجار والرداء الاحرام ينعقد بنية الاحرام احرام انك بعد ما تغتسل تتجهز تاخذ اظافرك والاشياء اللي يعني تحتاجها انها قد تضرك في اثناء الاحرام فعشان تزيلها وتغسل ثم تلبس الازار - [01:00:40](#)

اذا وبعد ما تتجرد تماماً وتجزم على انك خلاص لو بدك تدخل النسك تقول اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني وان شئت اشتراط وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. وتبلي وتمشي - [01:01:06](#)

قبل الميقات لكن اذا لا يحل لك ابدأ ان تتجاوز النقاب بدون احرام فان تجاوزته بدون احرام ولم ترجع اليه فعليك ذنب هذا يقول يسأل بوحدة الوجود ومن قالها وكيف نرد عليهم - [01:01:22](#)

هذه وحدة الوجود اقترحها ابن عربي هو مؤسس ابن عربي يسمى الحاكم عندنا اثنين واحد ابن عربي وواحد ابن العرب ابن العربي ابو بكر الخيخي المسلم القاضي المعاصر ساعتين قريبين من بعض - [01:01:47](#)

يحتل الافرنجي الاندلس علماء الاندلس جم على مصر وعلى الشام وبعضهم مش عربي وصل الى هذه الجهات ثم وصل الى الموصل

وتزوج فيها وجلس فيها مدة ثم احد ائمة الدنيا - [01:02:11](#)

اما هذا كان من افسد خلق الله على العباد والبلاد اللواء ابو بكر ذاك محيي يسمى محيي الدين وهو لك الدين ابن عربي الحاكم هذا جاء بمذاهب وحدة الوجود. يعني مش معنى وحدة الوجود اني ما في عرب ما في رب وفي عهد - [01:02:27](#)
كل ما ترى في الوجود ربا وعبدا هو يقول في شعري له في كتابه الفصوص المطبوع الرب عبد والعبد رب فليت شعري من المكلف ويقول وكنت امرأ في شي كتابه المطبوع ذا. وكنت امرأ من جند ابليس فارتقى بها وارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جديد -

[01:02:46](#)

وكنت امرأ من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى طار ابليس من جندي هذا ابن عربي عندما وصل الى الشام نزل في قبيلة او بيت من البيوت الكبار اسمه بئر بيت الذكي - [01:03:11](#)

استقبلوه استقبالا كبير وبدأوا يشيعون ويذيعون تعظيمه وابن كثير في البداية والنهاية عندما ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية عندما ترجم له يقول له كفر صواح ويقول وما الكلب والخنزير الا الهنا - [01:03:36](#)

وما الله الا راهب في كنيسة يقول وما الكلب والخنزير الا الهنا؟ وما الله الا راهب في كنيسة. يقول ابن كثير له كفر في التجديد والنهاية. التاريخ. له كفر لا يقبل التأويل بحال - [01:04:03](#)

ولبني الزكي عليه اشتغال ولكل ما يقوله عندهم احتمال كل كلمة من الفساد ده يقولها يفسرونا قالوا لما قال وما الكذب والخنزير الا الهنا؟ يعني ما لهم رجعة في الآخرة. الى هنا يعني الى الدار الدنيا. وما الله الا راغب في كنيسة. يعني في قلب - [01:04:21](#)
العبد المؤمن يعني لا يسعه الا قال بعدها حكاية دي حكاية دي اللبان الزكي كما قلت لك يقول ولبني الذكية عليه اكتمال فلكل ما يقول تخرج على يده ابن التلمساني وابن الفارس - [01:04:40](#)

وكلمهم فصحاء في العربية يعني كلهم يعتبروا من افضل الناس لسانا في اللغة العربية الفرض له قصيدة وقل لها صلواتي لنفسه يعني لذاته لها صلواتي في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتى - [01:04:54](#)

وما كان صلى لي سوائي ولم تكن صلاتي لغيري في اذى كل ركعتي ثم يقول تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي واكثر العلماء لا يفرقون بين حلول وبالاتحاد والوحدة اكثر العلماء جدا عند الناس - [01:05:19](#)

ما يفرقون بين الحلول وبين الاتحاد وبين الوحدة والفرق بينهم كبير اضرب لها امثلة الحلول واخفها وهو من اكثر ما يعمل الناس والاتحاد اسوأ درجة شوية منه. ووحدة النجوم اسوأ الدرجات كلها - [01:05:38](#)

هل لو جبت انت ماء كأكوب وحطيت فيه ماء الماء حال في الكوب عندك وانت ماسك الكوب عندك حقيقة واحدة ولا حقيقتين عندك حقيقتين الكوب حقيقة والماء حقيقة اخرى متصلتين ولا منفصلتين؟ منفصلتين - [01:06:03](#)

لحاله حلول النصرى يعتقدون وبعض من اهل الاهواء المنتمين للاسلام في الاصل كانوا منتمين للاسلام يعتقدون ان الله حل في علي ويعتقدون النصرى ان الله حلده ويعتقد اهل التبة ان لا محل فيه الاله حل في الله هو امبراطور الروم اليابان - [01:06:24](#)

اكثر الدهر من يوم جت امبراطورية اليابان وهم يعتقدون ان امبراطورية اليابان الله حل فيه يعتقد كل اليابانيين ان الله يحل اللي هم هذا يسمى حلول واخذت ان كان ملعونا - [01:06:49](#)

الدرجة الثانية الاتحاد الاتحاد لو جبت سكر السكر في الماء قدامك حقيقة حقيقة اتحدا في حقيقة واحدة. ماء سكري ماء سكري لكن الحقيقتين ممكن فصلهم مرة ثانية ولا لا يمكن يمكن - [01:07:06](#)

انت اذا بخرت الماء اللي فيه سكر يطلع السكر يرسب والماء يطلع يصعد خان هذا اتحاد. اما الوحدة ما في عبد وظرب الوحدة ما في عبد ورب الرب عبد والعبد رب فلا تشيع يقول هو كده. فليتشيع في من المكلف - [01:07:29](#)

هذه عقيدته وابي عربي هو طاشقة عليه اللعنة والذين معه. ونسأل الله لنا وللمؤمنين سلاما من دينه ومذهبه الفاسد. والله اعلم الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:51](#)